[134] السلام): يا أبا الصباح ! إياكم والولائج، فان كل وليجة دوننا فهي طاغوت أو قال: ند. (33409) 28 - وعن جابر، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: سألته عن قول ا: * (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون ا) * (1) قال: أما أنهم لم يتخذوهم آلهة، إلا أنهم (أحلوا لهم حلالا فأخذوا به، وحرموا حراما) (2) فأخذوه به. فكانوا أربابهم من دون ا. (33410) 29 - وعن حذيفة قال: سألته عن قول ا عزوجل: * (اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون ا) * (1) فقال: لم يكونوا يعبدونهم ولكن كانوا إذا أحلوا لهم أشياء استحلوها، وإذا حرموا عليهم حرموها. (33411) 30 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبة له قال: وناظر قلب اللبيب به يبصر أمده، ويعرف غوره (1) ونجده (2)، داع دعا، وراع رعى، فاستجيبوا للداعي، واتبعوا الراعي، قد خاضوا بحار الفتن وأخذوا بالبدع دون السنن، وأرز (3) المؤمنون، ونطق الضالون والمكذبون، نحن الشعار والاصحاب، والخزنة والابواب، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقا - إلى أن قال: - وإن العامل بغير علم (كالسائر

_____

28 - تفسير العياشي 2: 86 / 47 (1) التوبة 9: 31 (2) في المصدر: احلوا حراما فاخذوا به وحرموا حلالا 29 - تفسير العياشي 2: 87 / 49 (1) التوبة 9: 31 30 - نهج البلاغة 2: 57 (1) الغور: المنخفض من الارض " الصحاح (غور) 2: 773 " (2) النجد: ما ارتفع من الارض " الصحاح (نجد) 2: 542 " (3) ارز: انضم وتقبض واجتمع بعض على بعض، والمراد هنا ان المؤمنين انكمشوا على انفسهم لما يرون من الظلم والفساد " انظر الصحاح (ارز) 3: 864 " (*)